فانسلخ منها قال : كان اسمه بلعم وكان يحسن إسما من أسماء ا فغزاهم موسى في سبعين ألفا فجاءه قومه فقالوا : ادع ا عليهم - وكانوا إذا غزاهم أحد أتوه فدعا عليهم فهلكوا - وكان لا يدعو حتى ينام فينظر ما يؤمر به في منامه فنام فقيل له : ادع ا لهم ولا تدع عليهم فاستيقظ فأبى أن يدعو عليهم فقال لهم : زينوا لهم النساء فإنهم إذا رأوهن لم يصبروا حتى يصيبوا من الذنوب فتدالوا عليهم .

- الآية 178 .

أخرج ابن مردويه عن ابن مسعود قال : كان رسول ا صلى ا عليه وآله يقول في الخطبة " الحمد نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ با من شرور أنفسنا من يهده ا فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا ا وأشهد أن محمدا عبده ورسوله " .

وأخرج مسلم والنسائي وابن ماجه وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن جابر قال : كان رسول ا صلى ا عليه وآله يقول في خطبته " نحمد ا ونثني عليه بما هو أهله ثم يقول : من يهده ا فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له أصدق الحديث كتاب ا وأحسن الهدى هدى محمد وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم يقول : بعثت أنا والساعة كهاتين " .

وأخرج البيهقي في الأسماء والصفات عن عبد ا بن عمرو بن العاصي قال : سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول : إن ا خلق خلقه في ظلمة ثم ألقى عليهم من نوره فمن أصابه من ذلك النور يومئذ شيء اهتدى ومن أخطأه ضل فلذلك أقول : جف القلم على علم ا .

- الآية 179